



السعال والأزيز (التهاب القصيبات الهوائية) Cough and Wheeze) (Bronchiolitis)

التهاب القصيبات الهوائية هو عدوى فيروسية تصيب الجزء السفلي من الرئتين. تتسبب العدوى في انتفاخ مجاري الهواء الصغيرة (القصيبات الهوائية) وامتلائها بالمخاط. تصبح القصيبات الهوائية ضيقة، وتجعل تنفس طفلك صعباً. تؤدي العدوى إلى حدوث الأزيز، والسعال بكثرة، مع بعض الصعوبة في التنفس.

عادة ما يُصيب التهاب القصيبات الهوائية الأطفال الصغار الأقل من عامين. يمكن أن تسبب العديد من الفيروسات هذه العدوى، ولكن أكثرها شيوعاً هو "الفيروس المخلوي التنفسي" أو RSV. يحدث تفشي الفيروس المخلوي التنفسي ما بين نوفمبر وأبريل كل عام، ويصل إلى ذروته في يناير وفبراير. يمكن أن يصاب طفلك بعدوى الفيروس المخلوي التنفسي عدة مرات، ولكن تقل حدة الأعراض مع زيادة أعمارهم.

النقاط الأساسية (Key Points)

- إن التهاب القصيبات الهوائية هو عدوى فيروسية شائعة تؤثر على رنتي الأطفال الأقل من عامين
- تتسبب التهابات القصيبات الهوائية في حدوث أزيز لدى الأطفال، وسعالاً، ومجهوداً أكبر للتنفس
- التعامل مع معظم حالات الأطفال المصابين بالتهاب القصيبات الهوائية يتم في المنزل
- ينبغي عرض الأطفال، خاصة الأقل من 6 أشهر على أطباء مختصين، إذا كانوا يعانون صعوبة من التنفس، أو صعوبة في الرضاعة، أو يغلبهم النعاس أكثر من المعتاد

اطلب الحصول على رعاية طبية
فورية إذا:

**Seek Immediate
(Medical Attention if:**



- يتنفس طفلك بسرعة كبيرة
- يبدو طفلك غير مرتاحاً عند التنفس
- يعاني طفلك من مشكلات في التنفس:
- راقب مدى حدوث شد للجلد حول الرقبة أو ما بين الأضلاع أو حدوث أزيز كبير أثناء التنفس
- تبدو منطقة ما حول الشفتين لدى طفلك زرقاء اللون
- يشعر طفلك بالنعاس الشديد ويصعب إيقاظه
- يعاني طفلك صعوبة تناول الطعام ويُصبح dehydrated

الأعراض (Symptoms)

أولاً، يمكن أن يُصاب طفلك بأعراض البرد العادي، بما في ذلك:

- رشح الأنف
- سعال خفيف
- الحمى
- ضعف مستوى طاقته الحركية
- ضعف الشهية

وبعد حوالي يوم إلى ثلاثة أيام من بداية ظهور أعراض البرد، يمكن أن تمتد العدوى لمجري الهواء الصغيرة في الرئتين مسببة أعراض التهاب القصيبات الهوائية. قد يعاني طفلك من:

- سُعال تتزايد حدته
 - سُعال أكثر تواتراً
 - أزيز عند التنفس
 - تنفس سريع
 - انسحاب (شفط الجلد إلى داخل الرقبة، أو عظام الترقوة أو بين الأضلاع عند كل نفس)
 - القيء بعد السعال
 - ضعف الشهية
 - صعوبة في الرضاعة الطبيعية أو الصناعية (خاصة الأطفال الأقل من 6 أشهر من العمر)
- قد يكون التهاب القصيبات الهوائية أكثر شدة في بعض الأطفال، خاصة إذا:

- ولدوا مُبتسرين (قبل اكتمال 34 أسبوعاً من الحمل)
- كانوا أطفالاً رُضع (أقل من 3 أشهر من العمر)
- سبق لهم الإصابة بالربو أو حدوث مشكلات في الرئتين
- سبق أن حدثت لهم مشكلات في القلب

إن كان طفلك يعاني أياً من أعراض التهاب القصيبات الهوائية، ينبغي عرضه على طبيب مختص للحصول على الرعاية الطبية اللازمة.

العلاج (Treatment)

التهاب القصيبات الهوائية هو عدوى فيروسية يمكنها أن تستمر ما بين 7 إلى 10 أيام. قد يستمر السعال لدى بعض الأطفال لعدة أسابيع حتى وإن بدءوا في الشعور بتحسن.

يتم التعامل مع معظم حالات الأطفال المُصابين بالتهاب القصيبات الهوائية في المنزل. لا توجد أدوية تعالج هذه العدوى. لن تكون المضادات الحيوية ذات جدوى لأن هذه عدوى فيروسية.

في المنزل (At Home)

1. السعال

- حافظ على طفلك قاعداً أو مستقيماً لأنه من السهل عليه التنفس في هذه الوضع
- يُمكن أن تساعد أجهزة ترطيب الهواء البارد في غرفة طفلك على التقليل من الاحتقان الذي أصابه. استخدم أجهزة الترطيب حسب إرشادات السلامة المُوصى بها واحفظها بعيداً عن متناول الأطفال.
- يمكن أن تسبب أدوية السعال التي يتم الحصول عليها بدون وصفة دوائية آثاراً جانبية ضارة لدى الأطفال. لا يُوصى بها للأطفال الذين أقل من ست أعوام.

2. احتقان الأنف:

- تنظيف أنف الطفل يجعل الرضاعة والتنفس أسهل
- يمكنك استخدام بخاخ الأنف المكون من الماء الملحي بدون وصفة طبية (مثل: هيدراسنسTM). رش أو قطر ماء الملح في فتحتي الأنف وسحب المخاط. لا ننصح بتحضير محاليل ماء الملح في المنزل.
- نظف أنف الطفل قبل الرضاعة وقبل النوم، أو عند الحاجة لذلك أثناء النوم

3. تناول الطعام والشراب:

- قد لا يرغب طفلك في تناول ما يكفي من الطعام عندما يكون مريضاً، وذلك أمر طبيعي
- شجع طفلك على شرب السوائل الصافية. ينبغي أن يواصل الأطفال الرضع الأقل من 6 أشهر عملية الرضاعة الطبيعية أو الصناعية كالمعتاد
- قد لا يرغب الطفل في تناول السوائل كالمعتاد، لكن يجب مواصلة إعطائه كميات صغيرة من السوائل على مدار اليوم بحيث تظل نسبة السوائل في جسمه طبيعية

4. الحمى والانزعاج:

- يُمكن إعطاء الطفل أسيتامينوفين (تايلينول® أو تمبرا®) أو أيبوبروفين (أدفيل® أو موتريين®) لتوفير الراحة لطفلك. استخدمه حسب الإرشادات الموضحة على العبوة أو حسب توجيهات الطبيب المختص

في المُستشفى (In Hospital)

في المُستشفى، سيقوم الأطباء والممرضات بالعديد من الأمور لمساعدة طفلك على التنفس بسهولة وإبقائه في وضع صحي مُريح. يتضمن ذلك:

1. إبقائه هادئاً في وضع الجلوس قائماً بسهولة أكبر في عملية التنفس
2. الإنصات إلى رنثيه ومراقبة تنفسه بانتظام
3. شطف المخاط من أنف الطفل بلطف باستخدام قطرات المحلول الملحي
4. إعطاء الطفل أكسجين إضافي للتنفس والعمل على ضمان أن يكون هناك ما يكفي من الأكسجين في دمه
5. تجربة أجهزة الاستنشاق (البخاخات) من نوع إما سالبوتامول (فنتولينTM) أو الإيبينفرين. يمكن أن تساعد هذه الأدوية بعض الأطفال على التنفس بسهولة أكبر من خلال فتح مجاري الهواء الصغيرة لديهم

كيف يمكنني منع انتشاره؟ (How Can I Prevent It From Spreading?)

إن التهاب القصبيات الهوائية مُعدي جدًا. وتنتشر من خلال الاختلاط عن قرب مع شخص مريض ومُصاب بالسعال أو يعطس قريباً منك. يمكن للمس الألعاب أو مشاركة الأظعمة مع شخص مريض أن ينشر الفيروس.

إن الأطفال المصابين بالتهاب القصبيات الهوائية يظلون ناقلين للعدوى لمدة أسبوع تقريباً من بداية المرض لديهم. يجب بقاء الطفل في المنزل إن كان سعاله حاداً أو يعاني من مشكلات في التنفس.

نصائح أخرى لمنع نشر العدوى:

- إبق طفلك بعيداً عن الأطفال الرضع (أقل من ثلاثة أشهر) قدر المستطاع طوال فترة اصابتهم بالسعال.
- يعد غسل اليدين أمر مهما لإيقاف انتشار العدوى. فم بتعليم الأطفال غسل اليدين قبل الأكل وبعده، أو بعد الكحة أو العطس.
- تجنب تعريض الأطفال الرضع وصغار لأطفال لدخان التبغ. ويرتبط التدخين بارتفاع خطر الإصابة بالعدوى

اعرف الخيارات المتاحة أمامك (Know Your Options)

قد يكون الأمر مخيفاً عند مرض طفلك. لكن في معظم الأحيان، لا تحتاج للذهاب إلى قسم الطوارئ إن كنت غير متأكد بشأن أمر من الأمور، [نحن هنا للمساعدة](#).

الرجاء ملاحظة (Please Note)

أن المحتوى المقدم في هذه الصفحات لا يُقصد به أن يكون بديلاً عن المشورة الطبية. إن راودتك الشكوك حول صحة طفلك، اتصل بالطبيب الذي تتعامل معه، مباشرة إن كانت حالة طفلك تستدعي الرعاية الطبية الفورية توجه لأقرب قسم طوارئ أو اتصل برقم 911. تسعى هيئة خدمات ألبرتا الصحية ومشروع HEAL إلى التحقق من صحة كل المواد ولكنها لا تتحمل مسؤولية أية أخطاء في المعلومات الموجودة في هذه الصفحات ولا عدم اكتمالها.